

العروض - الدرس العاشر -)) بحر الطويل ((010

محمد حسن عثمان

وما ليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وانصاره وزواجه - 00:00:00

ومن اهتدى بهديه ودعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين يا رب صلي على النبي والله عدد الخلائق حصرها لا يحسبون ربي او زعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه - 00:00:52

واصلاح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين اللهم ارزقنا علما نافعا وقلبا خاشعا ولسان الذاكرة ودعاء مستجابا يا رب العرش العظيم وارزقنا الاخلاص في القول والعمل وتقبل منا انك انت - 00:01:06

التعليم تب علينا انك انت التواب الرحيم اليوم ان شاء الله جل وعلا اشرح لكم بحر الطويل لكن قبل ان اشرح هذا البحر قلت في المحاضرة السابقة نظم دائرة الطويل. فقلت في البيت الثاني - 00:01:21

اولها دائرة الطويل وهي الثامن لذوي التفضيل والمقصود ان الشعراء فضلوا البحور التي استعملت على ثمان بحر الطويل وزنه سوف نعرف بعد قليل وزنه فعول مفاعيل فعول مفاعل. اربعة في كل شطر المجموع الثمانية - 00:01:46

هذه تسمى البحور المسمنة يعني تشتمل او يشتمل كل بحر على ثمانية تفعيلات بسيط والمديد والطويل لكن هناك بحور مسدسة معنا تشتمل على ست تفعيلات فقط مسل الكامل ومسل وافر - 00:02:19

رجز هذه البحور المسمنة مفضلة عند الشعراء ذلك اكثر من الشعر ومن قولهم الشعر على هذه البحور هذه معنى قول الناظم اولها دائرة الطويل وهي ثمان لذوي التفصيل يعني فضلها الشعراء على بقية ايه؟ البحور - 00:02:41

نأتي الى بحر الطويل البحر هو الوزن الخاص الذي على مثاله يجري الشاعر وسمي بحرا لانه يوزن به ما لا يتناهي من الشعر. فاشبه البحر الذي لا يتناهي بما يغترف منه - 00:03:02

قد يقول قائل لماذا سمي الخليل رحمة الله سمي الدرس الطويل سماه بحر الطويل لم يقل الدرس الاول الطويل الدرس الثاني البسيط او الدرس الثالث المديد لماذا سمي درس او عنوان العنوان نفسه سماه بحر - 00:03:18

لانه في مشابهة بينه وبين البحر الحقيقي البحر الحقيقي المملوء بالماء اذا ذهبت اليه لتغترف منه من من الماء وتشرب انت واولادك واهل بيت وكل الناس لا يتناهي يعني لا ينقص بما يغترف منه - 00:03:45

فашبه الشعر كثير من شعراء الجاهلية وصدر الاسلام وبعد صدر الاسلام كثير من الناس يقولون اختيارنا على هذا البحر وهو بحر. طيب ومع ذلك لم ينتهي فاشبه البحر الحقيقي الذي كلما شربته منه شربت منه لا ينقص - 00:04:06

هذا معنى ايه البحر هو الوزن الخاص على مثال يجري الشاعر يعني فعول مفاعيل فعول ما فاعل يأتي على هزا الوزن ويقول شعرا وهذا يسمى بحر الطويل لماذا سمي بحرا؟ لانه يوزن به ما لا يتناهي من الشعر - 00:04:28

يعتمز بهذا البحر وغيره يعني ما لا يتناهي من الشعر يعني الاقدمون قالوا شعرا على هذا البحر والى الان بفضل الله الناس يقولون وسوف يظل الى ما شاء الله فاشبه البحر الذي لا يتناهي بما يفضل منه ادي سبب التسمية كلمة بحر - 00:04:49

وزنه حسب دائرة. الدائرة اللي احنا رسمناها حسب الدائرة فعول مفاعيل فعول مفاعيل ادي وزنه وزنه كتبناه قبل ذلك اعول مفاعيل فعول مفاعيل قلنا فعول من وتد مجموع وسبب خفي - 00:05:11

وتد مجموع سببا خفيها هذا هو الشطر الاول. الشطر الثاني مسل الشطر الاول بالضبط طيب قد يقول قائل لماذا سمي طويلا لانه اكتر

بحور الشعر حروف لاحظ ان ده الشيخ علي خمسة - 00:05:41

وده سبعة خمسة وسبعة خمسة عشرة وسبعة وسبعة اربعه عشرة. مجموعه كام اربعة وعشرين اربعة وعشرين واربعين واربعين كم تمانية واربعين لا يوجد في الشعر كله بحر يشتمل على ثمانية واربعين حرف الا هذا البحر - 00:06:06

عشان كده سموه بحر ايه لانه طال طيب او سمي طويلا انه جاء سالما من الجز الجذب يعني لا يأتي مجزوءا. المجزوء ما حذف تفعيله تعرضه وضربه يعني بدل ما كان ثمانية صفر ستة - 00:06:30

ثلاثة مزءوءا فعك غيره الكثير من البحور يأتي مزءوءا عشان كده سموسه بحر طويل مفتاحه يا شيخ علي المفتاح ده مهم ايه هو المفتاح ابيات نظمت لتسهيل حفظ اوزانه على الدارسين - 00:06:50

حيث تتضمن في اعجازها وزن وزن البحر وفي اولها اسم البحر. ودا من نظم صفیر الدين الحلي شوف طويل يسمعه كذا طويل له دون البحور فضائل فعل ما فاعل فعل ما فاعل - 00:07:09

فالشطر الاول فيه اسم البحر الشطر الثاني فيه وزن البحر كما يقال في المثل يعني نضرب عصفورين بحجر واحد فيجب على كل طالب علم اذا اراد ان يعرف علم العروض لابد من ان يحفظ ايه - 00:07:40

مفاهيم البحور طيب الطويل يا شيخنا له عروض واحدة مقبوسة هذه العروض لها ثلاث اذرع صحيح مقبوض محدود صلاته على الحبيب الان جاء التطبيق العملي لمعرفة الزحاف والعلل التي قرأتها وعرفناها قبل ذلك - 00:07:57

يقرأ يا شيخ علي البيت اللي عندك يا مولانا اقرأ يا سيدنا وما يا جاني انها يوم ها ودعت تقول لنا استودع الله من ادرني صلوا على الحبيب هذا البيت معناه ايه - 00:08:41

ان الشاعر احب فتاة واصبح مشغوفا بها وصبا بها الصب المحب الذي اذا بكى انصبت الدموع من عينيه اقول وما شجعني اصابه الشجو والحزن والله انها يوم ودعت يا ما ودعته لسفره - 00:09:27

تقول له استودع الله يعني اسأل الله ان يجعلك في كنه وحفظه من ادرني يعني من اعرفه وهو حبيب قلبي ده معنى البيت احنا الذي يعني هنا نكتب البيت كتابة ايه - 00:09:50

عروضية انا شفت ادي و من ما الحرف المشدد بكم حرف يا ولادي؟ بحرفين شجاني نكتب بقلم مختلف احسن قلم مختلف ادي شجاني شجاني اسمع كده نهى يوم كما هي - 00:10:12

شف ودعت ودعت فقولوا لنا استودع خد بالك اهو استودعوا العين مع اللام من ادرني وبعدين الحرف المتحرك يكتب شرطا ما الى ادي وا مما جاني ان نهايو ما ودعت - 00:10:39

تقول لا انا او بيعوا الله هاء من ها من ادرني صلوا على الحبيب اسمع يا شيخنا الشيخ علي هي التطبيق على عمله يا سيدنا اهو شيخ عبدالستار هي حداثة عهده في هذا العلم - 00:11:25

يقول الاستاذ اعطاني عشرة تفعيلات الاولى قال فعل وسبب خفيف وسد مجموع وات مجموع وسبب خفي والثانية مفاعيل وتت مجموع وسببين خفيفين التفعيلة الثالثة مسلا يعني اهي مستفعل مسلا مستفعل - 00:12:04

دباب خفيفان وتد مجموع فاعل سبب خفيف وسد مجموع متفاعل فاصلة صغرى وتد مجnoon وهكذا مفعولاته فالشيخ علي عليه ان يعمل ايه قل والله دي تفعيل ادوية وسبب طيب هل تصلح دي يا شيخ علي - 00:12:26

بعد ما هو تد مفروم طب تنفع فاعل فيتتفاعل انما تنفع ايه؟ دين تعولوا قل ايوه الحمد لله انا عرفت ديني دي فعل قل الحمد لله هذه الموجودة مفاعيل - 00:12:56

لهذه صح ولاده ولا لا قلت خلاص يكفي انك عرفت الاولى والثانية اللي جاي كله مكرر اقول طيب كيف انساب البيت الى بحره اقول لك تذكر ابني اعطيتك مفاتيح اعطيته الایه - 00:13:14

لكل بحر مفتاح لكل بحر ايه مفتاح يعني تذكر هذا واعرفه جيدا ادي المفاتيح يا سيدنا الشيخ علي اهو المفاتيح اهو وشفني يعني ايه؟ ادي المفتاح الطويل اهو فهمت ولا لا - 00:13:31

طيب نشوف اعطيتك لكل بحر ايه يعني الان لما الانسان بيحمل هذه المفاتيح ويدخل بيته لاول مرة فلا يعرف اي مفتاح لهذا الباب
يجرب صح ولا لا فاذا فتح الباب بالمفتاح يبقى ده هو مفتاحه - [00:13:50](#)

صح يا شيخنا فتقول الاستاذ اعطاني مفتاح للبسيط ان البسيط لديه يبسط الامل مستفعل فاعل مستفعل فاعل. واحنا عايزين
فاعول ما فاعلون. هل هذا المفتاح يصلح لا يصلح للطبيب طيب - [00:14:19](#)

المديد يا مدیدا اعني شاخصات فاعلات فاعلات هل يصلح طب ونشرب ده واحد تاني اهو طويل له دون البحور فضائل فعول
مفاعيل فعول مفاعيل يبقى هذا ايه بحر طويل - [00:14:39](#)

بعد ان نسبت البيت الى بحره تشوف ماذا حدث في العروض والضرب؟ العروض اخر تفعيلها في الشطر الاول والضرب اخر تفعيلها
في الشطر الايه؟ الثاني طبعا هذا الحشو لا يعنيانا في قريب ولا في كثير - [00:14:56](#)

شفت دي مفاعيل اصلها مفاعيل فتجد الخامس ده حذف فهذا العلماء سموه قط القبض هو حذف الخامس الساكن. وهو زحاف
لا يلزم لكتهم في عروض طويل لزم. فاصبح جاريا مجرى العلة - [00:15:12](#)

في لزومه طيب فنقول عروض طويل مقبوضة طب هل يمكن ان تأتي صحيحة سالمة؟ نعم البيت المسرع ما هو البيت مصرع
والبيت الاول في القصيدة يغيره الشاعر لاجل لكي يتافق في الوزن والروي - [00:15:34](#)

مع الشطر الاول مع الشطر الثاني فهمت ولد ولا؟ اسمه بيت مسرع عارفين مسال ليه مش دايما اول قصيدة يا شيخنا دايما تاجر
الشطر الاول مسل الشطر الثاني في الوزن والروي - [00:15:55](#)

شف ولد الهدى فالكائنات ضياء وفم الزمن ترسم وثناء فهمت ولا لأ؟ بعد كده كل القصيدة تجدها تختلف يعني كيف نبكي من ذكري
حبيب ومنزلي اللام المكسورة ها بسق اللواء بين بين الدخول فحوملي - [00:16:11](#)

يبقى منزلي فحوملي هجيب لك بيت كده هتجد البيت المسرع ده مذكور بالألقاب الابيات وللاسف نسينا ان نذكرها يعني اللي هو
القاب الابيات يعني في صفحة كم الالقاب الابيات ايه - [00:16:37](#)

في صفحتي بيت مصارعة وفي صفحة كم؟ اربعة وتلاتين البيت المسرع ما غيرت عروضه لللاحق بضربيه في الوزن والروي
والتصريح يكون في اول ابيات القصيدة فقط ولا يختص ببحر دون بحر - [00:17:01](#)

ها اقرأ البيت يا مولانا وجدنا اسمع يا شيخ علي اسمع يا سيدنا الشيخ ها اقرأ كده تؤمنوا الدنيا ها طويلا ولا تدری اذا جن ليل هل
يعيش الى الفجر - [00:17:19](#)

شف يا مولانا لوف الدنيا طويلا ولا تدری اذا جا لا ليل هل تعيش الى الفجر. شف اهو ولا تدری الى الفجر نجد العروض هنا جاءت
سالمة لم يدخلها القبر - [00:17:52](#)

علشان التصريح. ما هو التصريح ان الشاعر يغير اول عروض او ها عروض البيت الاول من قصيدة لكي يتافق مع الضرب في الوزن
والروينة بقية الابيات قل البيت الذي يليه مكتوب ايه؟ ها - [00:18:26](#)

فكم من صحيح مات من غير علة شف علة ما فيش تدري ما فيش الراء المكسورة. نعم يبقى خالفت ها قال فتووفي الوزن مخالفته
فين؟ في الروين اللي هو الحرف الذي تبني عليه القصيدة - [00:18:45](#)

يعني القصيدة هنا اما بنيجي على الراء المكسورة فاجري تدري صح ولا فأ فالتصريح فقط يكون في اول ابيات القصيدة فقط بيتدول
ولا لأ هو ده التصريح فدائما عروض الطويل مقبوضة - [00:19:01](#)

الا في التصريح يعني البيت الاول في ابيتك قد يأتي سالما وقد يأتي محدوفا وهيا يأتي مثال لهذا طيب ازا دي عروض مقبوضة شف
الضرب اهو من من ادري مفاعيل ايه - [00:19:19](#)

ایوة دي سالمة دي سالمة لم يقل ایوب اقول هذا البيت من بحر الطويل عروضه مقبوضة وجوبا وضربيه سالم او صحيح ادي مثال
البيت الثاني يا شيخنا. هم في بيت مشهور يا شيخنا - [00:19:37](#)

الشيخ لما قال كيف نبكي من ذكر حبيب يبقى الثاني يقول كيف نبكي من ذكر حبيب وعرفان وربع خلت اياته منذ ازمان هتجد

نفس البيت اهو شوف يا مولانا كفانا - 00:19:56

ایمان ذکری حبیب و عرفان مفاعیل و ربع خلت ایاتهوم ذو اذنان مفاعیل فشوف ما فعله ما فاعله شف اتفق ازای عرفانی ازمانی دی
اول ایات الایه القصيدة فتنتج سلیمه ده اسمه بیت مصرع - 00:20:13

الشاعر يفعل هذا بالفطرة دائما يجعل البيت الاول يتافق عروضه مع ضربه في الوزن والرمي علشان يحدس نوع من الاستمتاع بالایه؟
بالشعر صح ولادی ؟ طیب خدی بیتها الشانی یا ولاد - 00:20:43

هم ایوه مسال لعروض المقوضة مع ضربها ایه المقووض قل یا ابنی ها قل هم ایوه عفوک الله اکبر کل یا ولاد البيت تنهی الهی لان
ادی لئن جلت ها - 00:21:01

وجمت ادی خطی هاتی ایوه عفوک فعفوک عن ذنبی. ایوه. اجل. ایوه. واوسع تعالی اکتب البيت کتابة ایه عرضیة لحزة شعب الستار
ادی الهی ادی لان قد جلت وجمت ادی - 00:21:31

اقف عفوک عن ذنبی شف اجله دی ادی اجل لو واوسعوا بیسموها واو الاشباع ادی الله ادی الهی لئن لا خد بالک اهو الهی ها لان جلت
مفاعیل الهی تعولوا - 00:22:10

وجمت فعلو بطیئتي مفاعل فعفو فعولوا جا عن ذنبی مفاعیل اجل فعلو واو ساعوا مفاعل الصلاة على الحبيب قل عليه الصلاة
والسلام الهی فعولوا. اصلها ایه یا ولاد؟ فعلو ما الذي حدث بالتفعيلة - 00:22:46

قبل وهذا لا يلزم الواقع في الحشو لئن جلت مفاعیل دی سلیمه وجمد فعلو شف يلزم ازای هنا لم یاتی هنا اتی خلاص یعنی هنا
سلیمه هنا حصلت. فاحنا کنا الزحاف تغییر لا يلزم - 00:23:22

یعنی التغییر یطرح على الاسباب ولا يلزم ها اه الهی این الهی احسنت الهی فعلو هو اناء فعفو ذی فعلو. دی المقوضة دی ده دخل
القبض ده ودی سلیمه ودی مقوضة دی - 00:23:41

ودی مقوضة الذي یهمنا في البيت العروض والضرب. اخر شطراً اخر تفعیلها في الشطر الاول وآخر تفعیلها في الشطر الثاني فتقول
هذا البيت من من بحر الطويلة عروضه وضربه مقوضان - 00:24:08

طیب اتفضل ها الثالث نعم مم یقى ایه اذا نظر اذا نظرت نحوی کلم طرفها وجوابها طرف صلوا على الحبيب عليه الصلاة
والسلام ادی البيت اهو اذا نظرت نحو - 00:24:25

ارتکال لما طرف ظرفها تکلم طرفها وجوابها طرفی ونحن تقوته اذا نا فعلوا زارت نحوی مفاعیل تکل فعلوا ما طرفها مفاعل دی
مقوضة دی وجایو بهاء اعول مفاعیل ونحن فعلو - 00:25:17

تکوت مفاعی اصلها مفاعیل حذفنا السبب الخفیف من اخر وهذا یسمی حل وعرفناه في علل النقص ان الحذف حذف اخر
السبب حذف السبب الخبیث من اخر التفعیلة فصارت وقد اصلها مفاعل - 00:26:22

وتنقل الى فعل تحسین اللفظ لكن لو بقیت افضل ان تبقى حتى یعرف الطالب ما الذي حدث فيها اذا عرفنا ان الطویل له عروض
واحدة مقوضة. ولا تأتي سالمة الا في في البيت المصرع - 00:26:47

اللي احنا عرفناه لا فلست اضرب صحيح ومحبوض ومحذف خلاص؟ خذ نظم الطاولة یا ولدی نضم الطویل یلا ها صفة رقم
خمسة وسبعين طویل یلا ایوه اسمع الضرب ایوه في بحر الطویل - 00:27:03

اختلف ها سالی منو مقوضا او ایه؟ منحرفة وحدة العروض فيه تشرط فانها ها مذوءة مقوضة بانها مقوضة الجزئی ها
فقط ذات الجسم ولا تجز ما لم یشرع ان تتم - 00:27:30

وشذ ما یروی له مما نظم صلوا على الحبيب صلی الله علیه وسلم. الشیخ یقول الضرب في بحر الطویل اختلفا هو اختلف فقط لكن
لماذا قد اختلف اسم الف اشباع او الف اطلاق - 00:28:21

لان العرب في الشعر لا تقف على ایه على متحرک لابد ان تقف على ایه؟ على ساکن الضرب وهو التفعیلة الاخيرة في الشطر الثاني
وهو مذكر الضرب في بحر طویل اختلف قال اختلفا - 00:28:46

سالما يعني يأتي سالما صحيحاً مفاعيل او مقوضاً مفاعلاً بحذف الياء الخامسة او مجزوءة او منحذفاً وهو حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة مفاعيل تصير مفاعي وتنقل الى فعل ووحدة العروض دايماً عروضه مقوضة والقبض هو حذف الخامس الساكن -

00:29:03

تصير مفاعل مفاعيل والقبض هنا قلنا زحاف جري مجرى العلة في اللزوم يعني ووحدة العوض فيه في بحر طويل تشرط لابد لها من شرط فانها مقوضة الجزء بفتح الجيم معناها بيت مجزوء -

00:29:29

لكن الجزء معناها التفعيلة الجزء معناها ايه يا ولادي يعني اجزاء طويل يعني تفاعيله يعني فانها مقوضة الجزء فقط يعني لابد ان تأتي مقوضة اقول مفاعيل احذف الياء اقول مفاعيل -

00:29:49

ولا تجز يا طالب العلم ما لم يصرع ان يأتي ان تأتي العروض سالمة لا تأتي سالمة الا في حالة التصريح والتصريح كما قلت يأتي في اول ابيات القاصدة فقط لكي تتفق العروض مع الضرب في الوزن والرواية -

00:30:07

بقيت الابيات يدخلها التصريح طيب لو رأيت شاعراً روی عنه بيت لم يأتي في اول ابيات القصيدة ودخلوا واجهة العروض سالمة وهذا بيته شاذ ها يحفظ ولا يقاس عليه وسلم يروى له مما نظم -

00:30:28

يعني لو نظم ناظم او قال شعر قصيدة واتى في وسطها بيت عروضه سلمة هذا شاذ يحفظ ولا يقاس عليه قل يا ولاد الابيات الثلاثة الضرب في الضرب في بحر الطويل اختلافاً -

00:30:48

سالما او مقوضاً او منحذفاً طب اما نحذف الهمزة اما نخليها همزة وصل عشان وزن البيت ووحدة العروض فيه تشرط فانها مقوضة الجزء فقط ولا تجز ما لم يصرع ان تتم -

00:31:06

وشذ ما يروى له مما نظم هذا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد -

00:31:28